تعمل لكي لا يشعر الأمريكيون بأنها غريبة على النخبة في واشنطن

بالين أصبحت قوة سياسية ممثلة للتوجهات الاجتماعية المحافظة حتى لو خسر الجمهوريون انتخابات الرئاسة

واشنطن - دالاس (تكساس) /14اكتوبر/ ستيف هولاند و اد ستودارد:

قالت سارة بالين مرشحة الحزب الجمهوري لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الأمريكية يوم الجمعة إنها تعتقد أنها لكونها غريبة على مجموعة النخبة في واشنطن فإن بعض الأمريكيين يشعرون بالتردد بشأنها لكنها تعتقد أنهم في نهاية الأمر سيصبحون أكثر راحة في التعامل معها.

وقالت بالين حاكمة ولاية الاسكا في مكالمة هاتفية مع رويترز انها اذا انتخبت يوم الثلاثاء لتكون الشخصية الثانية بعد جون مكين فانها ستركز على قضايا لديها خبرة فيها مثل اصلاح الحكومة وتطوير سياسات الطاقة ولانها ام لطفل يعاني من مرض البله المغولي فانها تعكف على اعداد سياسات لمساعدة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومنذ ان اختارها مكين وهي شخصية غامضة نسبيا لتصبح شريكته في التذكرة الانتخابية واجهت بالين (44 عاما) مصاعب في ظهورها للمرة الاولى امام الشعب الامريكي ووجهت اليها اتهامات بأنها تفتقر للخبرة.

وفي استطلاع للرأي نشرت نتيجته في صحيفة نيويورك تايمز قال 59 في المئة من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يشعرون انها مؤهلة لتولي منصب نائب الرئيس. ووجه العديد من المعلقين وبعضهم من حزبها انتقادات اليها.

وقالت بالين «ربما يستغرق الامر وقتا» للامريكيين ليصبحوا أكثر راحة في التعامل معها. واضافت «واولئك الذين لديهم بعض التردد فانهم بدون شك يفكرون في انني غريبة على (النخبة في) واشنطن.»

لكنها قالت إن حكام ولايات آخرين حققوا النجاح «من خارج مجموعة النخبة في واشنطن». مشيرة الى رؤساء سابقين مثل الديمقراطي بيل كلينتون والجمهوري رونالد ريجان.

وقالت «لذلك فإن هذا الأمر قد يستغرق بعض الوقت لكي يعتادوا عليه. لكنني أعتقد انه عندما يستمع مزيد من الأمريكيين في الايام الثلاثة القادمة الى تعهد باجراء اصلاح فانهم سيشعرون براحة أكثر فأكثر».

وتلقي بالين كلمات تتعلق بمسائل جوهرية في الايام الاخيرة بشأن الطاقة والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا اخرى مما دفع وسائل الاعلام الى التكهن بأنها تضع امام عينها خوض انتخابات الرئاسة في عام 2012 نظرا لان مكين يبلغ الان 72 عاما وهو متخلف في استطلاعات الرأي الان ونفت بالين هذه المسألة.

وقالت بالين انها ومكين يشعران بأن اتهامهما للمرشح الديمقراطي باراك اوباما بأنه سيزيد الضرائب من اجل خطط انفاق طموحة تصل الى مزيد من الناخبين.

وقالت انها تشعر انها ومكين يقلصان الفارق وخاصة في بنسلفانيا وهي ولاية ديمقراطية يتراجع تأييد مكين فيها.

وقالت بالين ان اوباما ربما يفكر في الفوز على انه شيء مسلم به.

وقالت انها تعلمت من دروس سابقة وانها في مناسبتين اعتقدت كذلك لكن الامر انتهى بالهزيمة.

وقد أصبحت سارة بالين الشخصية المفضلة لدى أصحاب التوجهات الاجتماعية المحافظة في الولايات المتحدة وقد يؤهلها هذا الرصيد السياسي لأن تصبح نائبة للرئيس تتمتع بنفوذ في حالة فوز المرشح الجمهوري جون مكين في انتخابات الرئاسة يوم الثلاثاء أو يدفعها لأن تكون مرشحة للرئاسة في انتخابات عام 2012 اذا خسر مكين الانتخابات لصالح منافسه الديمقراطي باراك أوباما.

لكن حاكمة ألاسكا التي تهوى صيد حيوان الالكة شخصية تحدث عمليات استقطاب حتى في دوائر الجمهوريين وأبرزت انقسامات داخل الحزب بين مؤيدي السياسات المالية المحافظة والمسيحيين المحافظين الذين وحدتهم معارضتهم الشديدة للاجهاض وحقوق المثليين.

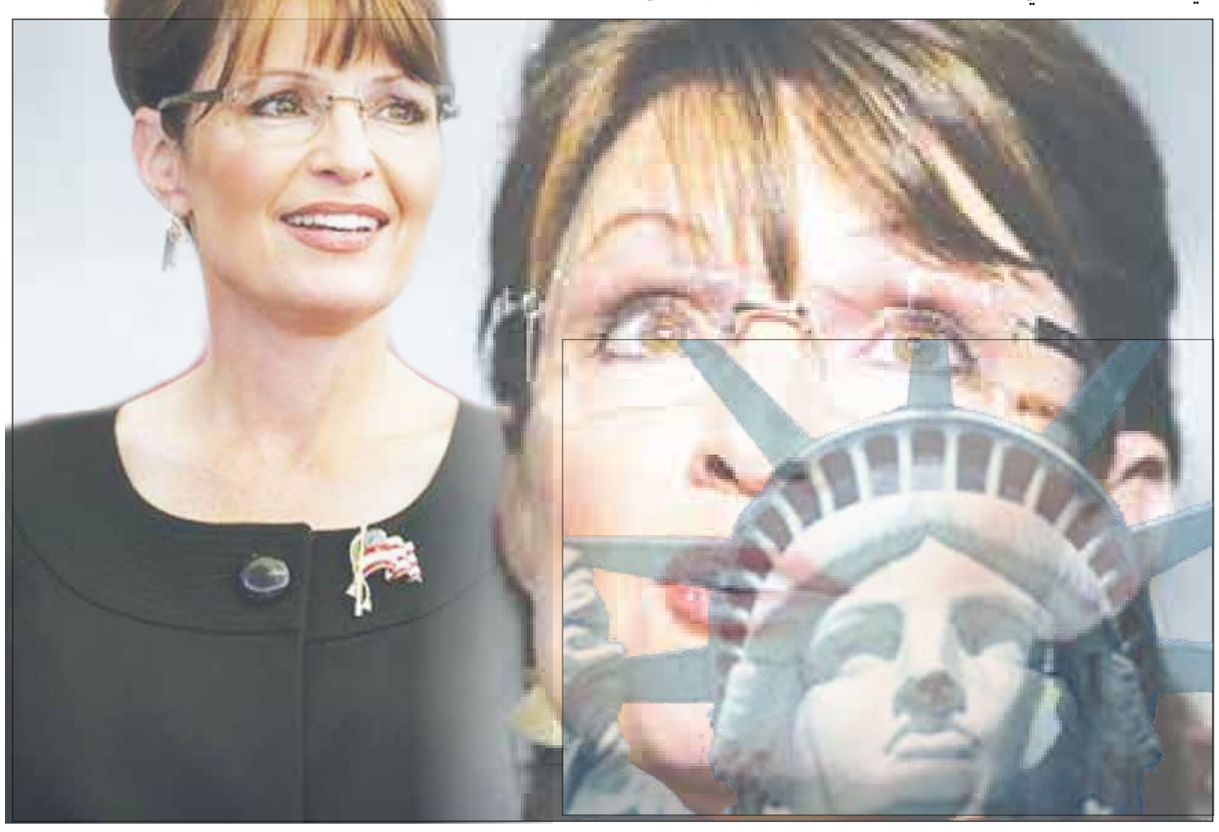

ويقول ماثيو ويلسون عالم السياسة في الجامعة الميثودية الجنوبية في دالاس «حتى لو خسروا (الجمهوريون) يوم الثلاثاء بالفعل فقد أصبحت (بالين) من الشخصيات الرئيسية في انتخابات عام 2012 .

«من الواضح أن بالين نجمة بالنسبة للمحافظين اجتماعيا ولكن كثيرين من صفوة الحزب الجمهوري يرونها شخصية غير مستساغة بالمرة.»

وأصبحت بالين (44 عاما) وهي أم لخمسة أبناء الضوء القادم من الشمال الذي أثار حماس القاعدة الانجيلية المحافظة للحزب الجمهوري التي تعد أكثر كتلة تصويتية يمكن الاعتماد عليها.

استحوذت بالين على قلوب وعقول المحافظين من عدة أوجه.. فهي انجيلية مخلصة واختارت أن تنجب طفلا حتى بعد أن عرفت من خلال الاختبارات التي أجريت قبل الولادة أنه سيكون مصابا بتخلف عقلي وهي شعبوية وتعرف كيف تستعمل السلاح.

وتشير استطلاعات الرأي الى أن بطاقة مكين/ بالين الانتخابية تخسر في الوقت الحالي أرضا لدى كثير من الفئات السكانية لكنها لا تزال تحتفظ تقريبا بتأييد ثلثي البروتستانت الانجيليين البيض.

ويقول محللون ان مكين لم يكن ليستطيع كسب هذا المستوى من تأييد الانجيليين بدون بالين نظرا لاختلافه مع هذا الجناح في الحزب الجمهوري حول كثير من القضايا الاساسية من بينها تأييده لأبحاث الخلايا الجذعية وتقاعسه عن تأييد تعديل اتحادي يحظر زواج المثليين.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث في الفترة من 23 وحتى 26 أكتوبر تشرين الاول أن 93 في المئة من الناخبين المسجلين الذين يصنفون أنفسهم كجمهوريين محافظين يؤيدون مكين.

وصنف عدد من المسيحيين المحافظين ذوي النفوذ ومن بينهم ريتشارد لاند من الكنيسة المعمدانية الجنوبية بالين على أنها نجمة صاعدة للجناح المحافظ اجتماعيا في الحزب الجمهوري.

واذا خسر مكين انتخابات يوم الثلاثاء فان هذه الخسارة ستضع بالين في موقع قريب من الصدارة في مجموعة المرشحين للرئاسة في انتخابات عام 2012.

وقال توني بيركينز رئيس مجلس أبحاث الأسرة وهي جماعة ضغط محافظة تتمتع بنفوذ ولها صلات قوية بالانجيليين «أظن أنها ستصبح منافسا رئيسيا...ومن المؤكد أنها ستكون من المتسابقين.»

ولكن الصفات التي تجعلها محببة لدى هذا الجناح في الحزب الجمهوري هي ذات الصفات التي تنفر منها بعض المعتدلين في صفوفه.

وأشار جمهوريون بارزون انتقلوا لتأييد أوباما الديمقراطي من أمثال كينيث ادلمان وهو مساعد متشدد للرئيس الاسبق رونالد ريجان والجنرال المتقاعد كولن باول وهو وزير خارجية سابق في ادارة الرئيس جورج بوش الى المخاوف التي أثارها اختيار بالين كنائبة للرئيس على بطاقة مكين.

وهناك أيضا من أصيبوا بالهلع لافتقار بالين للخبرة الاقتصادية في غمار أزمة مالية ومصرفية.

وقال تود جيتلين وهو استاذ للصحافة وعلم الاجتماع في جامعة كولومبيا «فجوة الادراك بين اليمين الاجتماعي واليمين الاقتصادي حادة... حدث زلزال ولم يستطع الحزب رأب الصدوع.»

ولكن اذا فاز مكين فانه سيصبح مدينا بدين كبير لبالين وهذا الجناح من الحزب، الامر الذي قد يعطي بالين قدرا كبيرا من النفوذ. وسيعتبرها هذا الجناح بوضوح رصيدهم في البيت الابيض.

وقال بيركينز «أتوقع بالقطع أن يكون لسارة بالين نفوذ كبير في ادارة مكين. ولا أعرف حتى ان كان من الممكن أن تكون له أي قدرة على البقاء بدون وجودها على بطاقته».

واذا خسر مكين سيحدث سيل في استطلاعات آراء من أدلوا بأصواتهم ولكن من المرجح على ما يبدو أن يلقي الكثير من المنتقدين باللائمة على مخاوف المنتمين للوسط من بالين أثناء أزمة مالية.

وقالت تشارمين يوست رئيسة جماعة (أمريكيون متحدون من أجل قانون الحياة) والتي تعارض حق الاجهاض «من الواضح فعلا أن هناك بعض الناس الذين سيرغبون في جعلها كبش فداء اذا لم تمض الأمور بشكل جيد يوم الثلاثاء».

وأضافت «لكنها مرتبطة بشكل واضح تماما بقاعدة الحزب وبالناخبين المؤيدين لحق الحياة والأسرة واعتقد أن ذلك سيعطيها قاعدة قوية حقا للمضي قدما بغض النظر عما سيحدث.»

بكل الاتجاهات

الزيادة الكبيرة في وزن الأم خلال الحمل قد تزيد من وزن مولودها

حوامل يمارسن تدريبات في مستشفى للولادة في ليما عاصمة بيرو

شيكاجو/14أكتوبر/ رويترز:

قال باحثون أمريكيون أن النساء اللائي يزيد وزنهن أكثر من 40 رطلا (18 كيلوجراما) خلال الحمل يزيد لديهن احتمال ولادة أطفال زائدي الوزن مقارنة باللائي لا يصلن إلى هذه الزيادة.

ووجدت الدراسة التي شملت أكثر من 40 ألف امرأة أمريكية وأطفالهن ان نحو واحدة لكل خمس نساء يزيد وزنها بشكل كبير خلال الحمل تتضاعف لديها احتمالات ولادة طفل يزن 9 أرطال (4 كيلوجرامات) أو أكثر وهو ما يعتبر زائد الوزن.

ووجدوا أن النساء اللائي زاد وزنهن أكثر من 40 رطلا (18 كيلوجراما) خلال الحمل أكثر عرضة لولادة طفل زائد الوزن حتى إذا لم يكن لديهن (سكري الحمل) وهو شكل من البول السكري على المدى القصير مرتبط بالحمل ويعرف بأنه يزيد من مخاطر ولادة طفل زائد الوزن.

وقالت الدكتورة تريزا هيلير من مركز «قيصر بيرمانينت للبحوث الصحية» في بورتلاند بولاية اوريجون التي نشرت دراستها في دورية «علم التوليد وأمراض النساء» «Obstetrics & Gynecology" في مقابلة عبر الهاتف "نظرا لان هناك الكثير من النساء اللائي يزيد وزنهن أكثر من 40 رطلا خلال الحمل هناك رسالة صحية مهمة لأغلب النساء لتجنب الزيادة المفرطة في الوزن خلال الحمل."

وقالت هيلر أن اكتساب زيادة إضافية في الوزن خلال الحمل يزيد مخاطر ولادة أطفال بدناء وتشير الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال مهيأون لان يصبحوا زائدي الوزن أو بدناء في وقت لاحق.

وتعتبر "الكلية الأمريكية لأطباء الولادة وأمراض النساء" أن الأطفال الذين يزيد وزنهم عن 4 كيلوجرامات عند الولادة زائدي الوزن.

ويمكن أن يتعرض الطفل الزائد الوزن لصعوبات أثناء الولادة وهو ما يزيد من احتمالات التمزق المهبلي والنزيف وإجراء ولادة قيصرية وكذلك مخاطر تتعلق بالإصابة بأضرار بالأكتاف وتمزق في الترقوة بالنسبة للمواليد.

وفي هذه الدراسة فحصت هيلير وزملاؤها السجلات الطبية لعدد 41540 امرأة وضعن مواليدهن في واشنطن واوريجون وهاواي في الفترة من 1995 إلى 2003. وأجريت اختبارات لهن جميعا على سكري الحمل وان 5.4 في المائة عولجن منه ببرنامج غذائي وتمرينات وأنسولين إذا لزم الامر للتحكم في مستويات السكر في الدم.

بيرو تأمل في تحطيم رقم قياسي بينطال جينز وزنه 7.5 طن

عاملان قرب بنطال تحمله رافعتان في ليم

ليما/14أكتوبر/ رويترز:

تأمل الحائكات في بيرو في انتزاع رقم قياسي في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بحياكة اكبر سروال (بنطال) من الجينز الأزرق والذي احتفل به بعد يوم واحد من انثناء رافعة خلال محاولتها رفع البنطال العملاق البالغ وزنه 7.5 طن.

وطرح العمال البنطال على الارض ووضعوا بالونات كبيرة داخل سيقان البنطال لإظهار حجمه والذي بلغ طوله 43 مترا وعرضه 30 مترا.

والبنطال مزود بجيوب وأزرار حمراء وحزام بني.

وفي يوم الخميس الماضي تخلى مشغلو رافعة انتابهم الإحباط عن محاولة لرفع البنطال بثلاث ماكينات وذهبوا للبحث عن رابعة. فقد أرادوا رفع البنطال لعرضه. وفي يوم الجمعة الماضي اضطر العمال إلى التخلي عن فكرة رفع البنطال تماما.

وتحمل مدينة ميدلين الكولومبية حاليا الرقم القياسي في صنع اكبر بنطال جينز في العالم الذي يقاس بالحجم كما قالت شركة الملابس التي نظمت الحدث في سان خوان دي لوريجانخو وهي منطقة تعج بمنشآت كاملة للمنسوجات شرق ليما عاصمة بيرو.

والبنطال الكولومبي بلغ طوله 35 مترا وعرضه 25 مترا. ولم يحضر ممثلون من الموسوعة العالمية لرؤية البنطال الذي صنع في بيرو لكن موثقا عاما بوسعه ارسال الوثائق إلى هذه المنظمة كان حاضرا.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ان قماش السروال سوف يستخدم في صنع حقائب لأطفال المدارس في المنطقة.

مع الأحداث

علي محمد راجح

بالوحدة والديمقراطية ننتصر دوماً

الوحدة هي السد المنيع لذي صد أعمالكم التآمرية التخريبية والديمقراطية سدت كل المنافذ التي حلمتم أن تكون ممرات سهلة للمخططات التي رسمت لكم منذ أن تم استيعابكم في إطارها كأدوات منفذة لها أوصلكم أصحابها إلى السدة وحافظوا عليكم في كل المراحل والمنعطفات التي ذهب ضحيتها الكثير من الهامات والقامات الوطنية المناضلة الشريفة غدراً وتآمراً لتفسح الطريق لاستمرار أدواتها في البقاء للحفاظ على مكانتها واستمرار نهجها بكم .

ومن خلالكم وظللتم في الخفاء همزة الوصل وجسور التواصل عبركم ظلت ممدودة بينهم والوطن المغدور به بسببكم لوصول أعدائه إلى مرامهم في تحقيق أحلامهم المريضة التي تبددت بفضل الكفاح المسلح الذي كان خياراً للقوى الوطنية الشريفة من أجل طرد الاستعمار البريطاني من أراضي الوطن والحمد لله على التوفيق وتحقيق الاستقلال الوطني في 30/ نوفمبر / 67م وبهذا تكون القوى الوطنية الخيرة هي المنتصرة بدحر القوات لاستعمارية للإمبراطورية البريطانية حينها من جنوب اليمن الواحد وارتسمت البسمة على شفاه كل أبناء الشعب بهذا النصر العظيم وقد ابتهلوا بالدعاء إلى الله بأن يحقق لهم الهدف السامي والنبيل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية بين شطري الوطن اليمني فواصلوا نضالهم الوطني الوحدوي من أجل تحقيق وتعزيز الوحدة الوطنية وتكريس العمل بها بكل الوسائل والأساليب لما فيه المصلحة العامة والعليا للوطن اليمني الواحد ومواطنيه الوحدويين بالرغم من تأخر الإعلان عن قيام الوحدة بعد الاستقلال مباشرة وذلك بسبب تلك الأدوات التي حاولت التعطيل أكثر من مره وبطرق عديدة ومختلفة (الكل يعلمها) ظل الإصرار والتمسك بمبادئ وأهداف الثورة اليمنية الواحدة والتي منها تحقيق لوحدة والذي كان بالحوار الوطني الهادف والذي شكل بداية حقيقية وصادقة للنهج الديمقراطي لدولة الوحدة اليمنية والمتمثلة بقيام الجمهورية اليمنية في 22/ مايو 1990م ومن خلال العمل الديمقراطي انكشفت كل الخفايا المرة ومزقت الأقنعة التي كانت تختفي خلفها كل الأدوات المتآمرة على الوطن وأبنائه ومنجزاتهم و انقطعت أنفاس أعداء الوحدة والديمقراطية وضاقت بهم صدورهم فكشفوا عن أنفسهم بمحاولة يائسة للارتداد عن الوحدة والديمقراطية بعد أن ثبتت الوحدة أقدامها وتقوى عودها فأصبحت كشجرة مثمرة أصلها ثابت في الأرض وفروعها تمتد وتزدهر وتتعلق باتجاه السماء لذا فالمتابع عن كثب سيحد أن الخيار الديمقراطي في بلادنا قد تأصل وتعمق في كل مناحي الحياة وتميزت به القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ المشير علي عبدلله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ولم تتخل عنه في كل الظروف باعتباره صمام أمان مسيرتنا الوحدوية وسعيها الحثيث في المجتمع لإفساح المجال أكثر للديمقراطية الحقة في مختلف الأنشطة الحياتية على سبيل المثال وليس الحصر التوسع في المجال الإعلامي بمختلف وسائله وأشكالهه واتجاهاتها الفكرية والثقافية والسياسية ألخ لا هو تعبير صادق يفسح لحرية الرأي والتعبير أن تبني الإنسان اليمني بناءً واعياً لقضاياه العادلة والتي منها معنى وكيفية التداول السلمي للسلطة الذي لا يمكن أن يتم إلا عبر إعطاء القاعدة الشعبية حقها المكفول دستورياً في المشاركة بالعمليات الانتخابية الحرة المباشرة المنتجة في الأساس للسلطة الشعبية هذا ما لمسه أبناء الشعب في الانتخابات الأخيرة العام 2006م الرئاسية والمحلية عن مدى مشاركتهم الشعبية الفاعلة فيها كما أن قيام الاعتصام والتظاهرات وفقاً للقوانين تشكل إضافة إلى العمل الديمقراطي الواعي والمتاح التي تتسع مساحته أمام الشعب اليمني كله ليمارسه بكل حرية كحق من حقوقه الدستورية رغم استغلال بعض الأطراف لهذا المناخ الديمقراطي ومساحته الواسعة فيذهبون إلى المغالاة وتشويه الأخر كالسلطة وذلك محلياً وخارجيا وتتقبل السلطة ذلك كضريبة للديمقراطية والقول الحق إن لم تكن السلطة ديمقراطية فإنها لن تسمح بقيام اعتصامات وتظاهرات ومهرجانات وغيره من فعاليات للمعارضة وخصوصاً غير القانونية والتي تسئ إلى السلطة وتضر بالمجتمع وهذه حقيقة لا ينكرها إلا جاحد.

لا شك أن الهجوم على السفارة الأمريكية وما خلفه من قتلى وجرحى من أبناء شعبنا اليمني ناهيك عن ترويع الآمنين من الشيوخ والنساء والأطفال الذين طالهم الخراب والدمار وما خلفه من عوامل نفسية بالإضافة إلى سخط المجتمع اليمني بكافة شرائحه على مثل هذا العمل الجبان الذي يخدم أعداء اليمن والأمة الإسلامية ويحرج شعب اليمن وحكومته أمام المجتمع الدولي والأغراب في الأمر أن هؤلاء الإرهابيين الأصوليين إنما يؤرخون لمرحلة جديدة من الصراع الدولي بما يخدم توجهاتهم وتطلعاتهم وبما يحقق مآربهم وغاياتهم الذاتية الأنانية.

الإرهاب آفة القرن الحادي والعشرين

عمر محمد القفيش

لقد سمح هؤلاء المجرمون لأنفسهم أن يصنفوا دول العالم وخصوصاً دولهم ومجتمعاتهم كما يشاؤون مابين عدو وصديق وعمدوا عبر شعاراتهم فارغة المحتوى وأطروحاتهم الأيديولوجية وأنشطتهم الإعلامية إلى تكريس وترسيخ ثقافة الحقد والكراهية بين عامة المسلمين ممن يملكون ثقافة دينية محدودة.ولهذا بإمكان القارئ الكريم أن يرى كيف يعيش هؤلاء من الضياع والتشتت في الفكر والعقيدة تراهم يرفعون شعارات غير متناسقة ولا متوافقة ولا تحمل في طياتها أي نضج ديني أو سياسي أو اجتماعي،وبعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الإسلامي،علماً بأن مثل هذا الفكر المتشدد يتستر بالإسلام الحنيف إذ لم يقم أو حتى يكلف نفسه بأي هجوم على أشخاص أو مصالح صهيونية،ولم توظف أدنى ما تمتلك من طاقات وإمكانيات أو حتى أنشطة لوجستية للدفاع عن الأقصى الشريف وفلسطين المغتصبة التي تنتهك حرماتها صبح مساء من قبل اليهود أعداء الله.

كما يطيب لي في هذه الزاوية أن أشير إلى ضرورة التمييز بين المقاومة المسلحة في البلدان المحتلة والإرهاب نظراً للتضارب والتقاطع الحاصل أو الخلط بين هذين المفهومين.

كما أن بعض الأعمال الإجرامية تؤدي إلى إيجاد عوامل تهديد الأمن وسلامة واستقرار المجتمعات الآمنة في أوطانها،واستفزاز خطير لمشاعر الإنسانية والأديان السماوية والضمير العالمي،وعامل من عوامل التوتر في العلاقات والمصالح الدولية يجعلها لا تهدد مجتمعاً بذاته أو ديناً أو دولة معينة وإنما تهدد البشرية جمعاء.

وأخيراً أوجه دعوة كريمة إلى المجتمعات والحكومات لدراسة الأسباب والعوامل لقيام مثل هذه الأنشطة والعمل على تجفيف منابعها والقضاء عليها من أجل أن يتسنى للأمم الالتفات إلى أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.